



جمعية البر الخيرية
بإسنادي بنسب عمير وضواحيها
صناع المعروف في مصارع السوء
ترخيص رقم 480

مشروع تفطير الصائمين بالحرم المكي لعام 1446هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة:

في أطهر بقاع الأرض، وبين زحام الطائفين والركّع السجود، تشرّفنا بتنفيذ مشروع "إفطار صائم" في ساحات المسجد الحرام خلال شهر رمضان المبارك، بدعمكم المبارك.



سُرَّةُ الْكَرَّةِ وَقَفْةً سَوْرًا

للداعمين والمنظمين



تعريف مختصر بالمشروع وهدفه:

"توفير وجبات إفطار صحية ومتنوعة للصائمين في
ساحات المسجد الحرام خلال شهر رمضان، تعزيزاً
لقيم التكافل والرحمة".



أهداف المشروع

- 1- **إطعام الصائمين:** تقديم وجبات غذائية عالية الجودة لضيوف الرحمن.
- 2- **تعزيز روح الكرم والتكافل:** إحياء قيم الكرم والعطاء في أطهر بقاع الأرض والتي تعكس دور المملكة حكومة وشعباً في خدمة زوار بيت الله الحرام.
- 3- **تنظيم عمليات الإفطار:** ضمان توزيع الوجبات بشكل ميسر ومنظم داخل الحرم ومحيطه.
- 4- **خدمة الأعداد المتزايدة:** تلبية احتياجات الأعداد الكبيرة من الصائمين في رحاب البيت الحرام.

مبررات المشروع



1- تزايد أعداد الصائمين: يشهد الحرم المكي الشريف خلال شهر رمضان

المبارك، خاصة في العشر الأواخر، توافد

أعداد كبيرة من الزوار، ما يستدعي توفير وجبات إفطار متكاملة ومنظمة.

2- تحقيق الأجر والثواب: إطعام الصائمين في أطهر بقاع الأرض يعد من

أعظم القربات إلى الله والتي يجتمع فيها

شرف الزمان والمكان، ويحقق أجرًا مضاعفًا للمتبرعين والداعمين.

3- تعزيز قيم التكافل الاجتماعي: المشروع يرسخ روح التعاون والإحسان

بين المسلمين من مختلف الجنسيات.

4- سد الفجوة الغذائية: مع زيادة الطلب على وجبات الإفطار، تظهر الحاجة

إلى مبادرات منظمة ومستدامة لتلبية

هذه الاحتياجات.

4- تخفيف الضغط على الصائمين: يتيح المشروع للصائمين التركيز على

العبادة دون القلق بشأن تأمين وجبة الإفطار.

5- خبرة سابقة في التنفيذ: يمتلك الفريق المنفذ للمشروع خبرة طويلة

تزيد على 10 سنوات وسجل نجاح في

تنظيم مشاريع إفطار الصائمين في الحرم المكي.





مميزات المشروع

- 1- **موقع استراتيجي:** يتم تنفيذ المشروع في الحرم المكي الشريف، ما يمنحه ميزة فريدة وأهمية استثنائية.
- 2- **مضاعفة الأجر:** الأعمال الخيرية في الحرم المكي تتميز بمضاعفة الحسنات، مما يجذب المتبرعين والمحسنين.
- 3- **تنظيم عالي الجودة:** المشروع يدار من قبل فريق متخصص وذو خبرة طويلة في تنظيم المشاريع المماثلة.
- 4- **تغطية شاملة:** يقدم المشروع وجبات إفطار متكاملة تلبي احتياجات الزوار من مختلف الثقافات والجنسيات.
- 5- **أثر اجتماعي وروحي:** يعزز المشروع الوحدة والتآلف بين المسلمين، خاصة خلال الشهر الفضيل.



فرص المشروع

- 1- زيادة عدد المستفيدين: مع تزايد أعداد الزوار والمعتمرين، يمكن توسيع نطاق المشروع لتلبية الطلب المتزايد.
- 2- دعم مجتمعي واسع: يمكن للمشروع جذب دعم كبير من الأفراد والشركات الراغبين في المساهمة بخدمة ضيوف الرحمن.
- 3- تعزيز الشراكات: فرصة للتعاون مع جهات خيرية لتقديم الدعم اللوجستي والمادي.
- 4- التوسع الجغرافي: إمكانية تقديم الإفطار في أماكن أخرى حول الحرم لتخفيف الضغط.
- 5- إبراز الهوية الإيمانية: يساهم المشروع في تسليط الضوء على قيم الكرم والتكافل في المجتمع الإسلامي.

النطاق الجغرافي



المواقع المستهدفة

3 مواقع بساحات المسجد الحرام



المكان

الحرم المكي الشريف



المدة

من 1 رمضان حتى 29
رمضان 1446هـ



الزمان

شهر رمضان المبارك

أثر المشروع بالأرقام

إجمالي الوجبات الموزعة
130,000 وجبة

عدد المتطوعين المشاركين
45 مشارك

عدد المستفيدين اليومي التقريبي
4333 مستفيد

عدد مواقع التوزيع
3 مواقع

عدد أيام التنفيذ
29 يوماً





لحظات ملهمة من الميدان :

رأينا دموع الامتنان في عيون حاج
آسيوي تناول وجبته وقال:
"توقعت إني اليوم ما أفطر من شدة
الزحام... الله يجزاكم خير"

أحد المتطوعين الشبان، عمره 16 عامًا، قال:
"أشعر أنني أقدم شيئاً لضيوف بيت الله،
ليس فقط الطعام... بل المحبة."

مشاعر وشعائر عظيمة من جوار الكعبة الشريفة
هذه اللحظات كانت النبض الحقيقي للمشروع ... وكنتم أنتم السبب بعد الله فيها.



آلية العمل والتنظيم:

خطوات التنفيذ اليومية.

التنظيم والتوزيع حسب المواقع والمسارات المخصصة.

التنسيق مع المتطوعين وفريق التوزيع.

التنسيق مع الجهات المعنية (هيئة شؤون الحرمين، رجال الأمن، لجنة السقاية والرفادة ..).

الشراكات والداعمين

شكر خاص لكل المساهمين في المشروع.

إبراز الشراكة مع الرئاسة العامة لشؤون الحرمين ولجنة السقيا والرفادة.

أبرز التحديات التي واجهت المشروع:

1- شدة الزحام وكثافة الأعداد

• الوصف: ازدحام شديد خصوصاً قبيل أذان المغرب في ساحات الحرم.

• طريقة التعامل:

- تقسيم الفرق الميدانية إلى مجموعات صغيرة منتشرة بمداخل محددة.
- تحديد "نقاط توزيع ثابتة" لتجنب التجمعات العشوائية.
- التنسيق المباشر والمتصل مع لجان السقاية والرفادة والجهات الإشرافية.

2- صعوبة الوصول اليومي للمواقع:

• الوصف: منع دخول السيارات الخاصة وعدم توفر مواقف قريبة للمنطقة المركزية.

• طريقة التعامل:

- استخدام عربات صغيرة يدوية لحمل الوجبات إلى نقاط التوزيع.
- اعتماد جدول زمني صارم للانطلاق قبل الذروة بوقت كافٍ.

3- شدة الحرارة

• الوصف: ارتفاع درجات الحرارة قبيل الإفطار مما يؤثر أداء العاملين وجودة الطعام.

• طريقة التعامل:

- استخدام عبوات مبردة لحفظ الطعام.
- توفير قبعات وشالات واقية للمتطوعين.
- توزيع الماء المبرد بشكل مسبق قبل الأذان لتقليل الإجهاد الحراري.

4- صعوبة التنظيم في ظل الحشود

• الوصف: الحاجة إلى الانضباط في توزيع الوجبات دون فوضى أو تدافع.

• طريقة التعامل:

- تدريب الفرق التطوعية مسبقاً على التعامل مع الحشود.
- توزيع الإفطار على شكل "مغلقة" تُسلم دفعة واحدة.
- وجود مشرفين على كل سفر الإفطار بوقت كافي لتنظيم الصفوف وتوجيه الصائمين.

نتائج المشروع:

- تحقيق نسبة رضا 98% حسب تقارير الجهات الإشرافية في توفير الوجبات والإنتظام.
- عدم تسجيل أي حالة تزاحم أو إصابة أو شكاوى تنظيمية.
- توثيق أكثر من ٦,٥٢٥ ساعة تطوعية لعدد : 45 متطوع.

خبرة راسخة وثقة متنامية

إن جمعيتنا جمعية صنائع بمكة المكرمة لم تدخل ميدان إفطار الصائمين حديثاً، بل تمتلك خبرة تراكمية لأكثر من (7 سنوات) في تنفيذ مشاريع الإفطار في ساحات الحرم المكي، ومحيطه، وفي عدة مواسم رمضانية سابقة.

وقد برزت هذه الخبرة من خلال:

- **دقة التنظيم** رغم الكثافة العالية للزوار.
- **الجاهزية الميدانية العالية** وسرعة التفاعل مع التحديات اللحظية.
- **حُسن التنسيق مع الجهات المعنية** (رئاسة شؤون الحرمين - السقاية والرفادة - المركز الوطني لتنمية القطاع الغير ربحي - الجهات الأمنية).

وقد أثمرت هذه المصادقية عن:

- حصول الجمعية على **تصاريح رسمية متجددة سنوياً** للمشاركة في تنظيم الإفطار بالحرم.
- اعتماد الجمعية كشريك أساسي في تنظيم الإفطار في عدة نقاط استراتيجية على مستوى مدينة مكة.
- توجيه الإشادة من بعض الجهات الإشرافية حول احترافية الفرق الميدانية ودقة التوزيع.
- تم عقد لقاء مع المتطوعين المشاركين في الجمعية وقد تم توثيق هذا اللقاء وتسجيل مشاركة الجمعية في تقرير منصة العمل التطوعي التابعة للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

صور توثيقية من المشروع



صور توثيقية من المشروع



ختاماً

كان لمشروع إفطار صائم بالحرم في هذا العام أثر بالغ في إدخال السرور على قلوب آلاف الزائرين والمعتمرين، وقد تجاوزنا - بفضل الله ثم بتعاون الفريق - الكثير من التحديات التي كانت قد تعيق سير العمل، ونتطلع إلى تحسين وتوسيع المشروع في الأعوام القادمة بإذن الله.